

محافظة جدا في العلاقات الجنسية حذرة من العلاقات العاطفية قبل الزواج .  
وقد أسقطت نتائج البحث الفرضية القائلة بأنه « ما زالت للرجل مكانة « السيد »  
بالنسبة لزوجته داخل الاسرة الفلسطينية التقليدية لكن هذه المكانة تزعزعت كثيرا داخل  
الاسرة المحدثنة او المتحررة » . فالواقع ان مكانة الرجل « كسيد » من حيث علاقته  
بزوجته قد تزعزعت داخل الاسر التقليدية والمحدثنة على حد سواء .

### مشاركة المرأة في الثورة

لقد تمعدنا في هذا البحث اعطاء تعريف واسع « للمشاركة » لثلاثتهم كل من لا يقاتل او  
يحمل السلاح بأنه لم يشارك في ثورة شعبه . وتعريفنا الواسع يأخذ بعين الاعتبار  
الواقع المادي لفئات الشعب الفلسطيني ثم المقدره الذاتية لكل فرد او كل فئة . وبما ان  
المساهمة في الثورة ممكنة على مستويات مختلفة وبدرجات مختلفة ، فقد قررنا قياس  
درجة مشاركة المرأة الفلسطينية من خلال المستويات التالية : (أ) هل للمرأة دور في الثورة  
ام لا وما هو هذا الدور ، وأسباب عدم وجود دور لها في الثورة . (ب) موقف المرأة من  
انضمام رجالها ( زوجها ، والدها ، ابنها ، اخوتها ) او محاولة انضمامهم للثورة .  
(ج) موقف المرأة من الثورة اي موقفها السياسي من القضية الفلسطينية .

الاسئلة التي سألناها حول دور المرأة في الثورة كانت : (١) هل تعتقدن : ان للمرأة دورا  
في الثورة / من الافضل بقاؤها في البيت . (٢) اذا كان في رأيك ان للمرأة دورا في الثورة ، فما  
هو ذلك الدور : جمع الاموال والتبرعات / الاسعاف والتبريض / العمل السياسي  
والاعلامي / نقل سلاح ومؤن ورسائل / القتال مع الرجل في الميدان / كل هذه الادوار .  
(٣) على أي الاراء التالية توافقين : لدينا العدد اللازم من الرجال ولا حاجة لمشاركة المرأة  
بالقتال / على المرأة ان تقاتل تعبيرا عن شعورها القومي بفض النظر عن عدد الرجال  
المتوفر للمعركة / المرأة ضعيفة ولا يمكنها حمل السلاح والقتال مثل الرجل / لا جواب /  
لا أدري . (٤) شخصا ، هل لك اي دور في الثورة حاليا ؟ نعم / كلا . واذا كان لك دور  
ما هو ؟ (٥) اذا لم يكن لك دور في الثورة ، هل يعود ذلك الى : انشغالك بالامور المنزلية  
وعدم توفر الوقت لديك / مسؤولية اطفالك او اولادك / لم يوافق اهلك على انضمامك  
للثورة / اود ان اشارك لكن لم تبد المنظمات اهتماما بي / ذهبت وعرضت المشاركة  
لكنهم لم يسندوا الي اي دور / لم افكر في الانضمام الى صفوف الثورة / سبب آخر ؟  
اذكريه / لا جواب .

**تحليل النتائج العامة :** قالت ١٢٢ امرأة او ٩٧،٦٪ من نساء العينة ان للمرأة  
الفلسطينية دورا في الثورة ، بينما قالت ثلاث نساء او ٢،٤٪ انه من الافضل بقاء المرأة  
الفلسطينية في البيت . اما توزيع النساء حول تصورهن لدور المرأة في الثورة فكان كالاتي :

الدور	العدد	النسبة المئوية
جمع الاموال والتبرعات	١٧	١٣،٦٪
الاسعاف والتبريض	١٨	١٤،٤٪
العمل السياسي والاعلامي	٧	٥،٦٪
نقل سلاح ومؤن ورسائل	٣	٢،٤٪
القتال مع الرجل في الميدان	—	—
كل هذه الادوار	٧٧	٦١،٦٪
المجموع	١٢٢	١٠٠٪

تعتقد ٧٧ امرأة او ( ٦٠،٦٪ ) من نساء العينة ان المرأة يمكن ان تلعب كل الادوار في  
الثورة ، اي كل الادوار التي يلعبها الرجل . وتحدد ١٧ امرأة او ١٣،٦٪ من العينة دور  
المرأة بجمع الاموال والتبرعات ، بينما تحدد ١٨ امرأة او ١٤،٤٪ هذا الدور بالاسعاف  
والتبريض . اذن فالغالبية الساحقة من نساء العينة يعتقدن ان للمرأة دورا في الثورة ،  
كما يعتقد لثلاث نساء العينة ان دور المرأة يجب ان يكون مساويا لدور الرجل . بينما يذهب